

## درس الفجر للدكتور صلاح الصاوي - الأسوة الحسنة: التخلية (٤٢)

### البغض والكرابية

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه يوم الولاء اللهم انا نسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده ونعتذر لك من شر هذا اليوم وشر ما بعده - [00:00:04](#)

اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقه فمنك وحدك لا شريك لك - [00:00:23](#)

لله الحمد ولله الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك عظيم الله انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا الله الا انت وحدك لا شريك لك - [00:00:42](#)

وان محمدًا عبدك ورسولك اما بعد فهذه متابعة في الاسوة حسنة بها الثاني تخلية ما حلقة اليوم وهي الحلقة الرابعة والعشرون موضوعها البغض تقipض الحب نفور الطبع عن الشيء المؤلم - [00:01:02](#)

المتubb اذا اشتد البغض اصبح مقتا المقت اشد البغض لمقت الله اكبر من مقتكم عون الى الایمان فتكن الكراهة خلاف الرضا والمحبة نفرة الطبع من الشيء والفرق بين الكراهة ونفرة - [00:01:35](#)

ان الكراهة الارادة وان نفرته ضد الشعب الانسان قد يريد شرب الدواء المر مع نفوذ فالارادة لا تستلزموا المحبة ان الله قد اراد الكفر من الكافر والمعصية من العسر ولكنه لا يحب - [00:02:05](#)

ولا يرضها ان الله جل وعلا لا يرضى لقد ورد النهي عن التبغاض في نصوص قرآنا وسنة الله جل جلاله يقول انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء بالخمر والميسر - [00:02:33](#)

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون ايطن يريد ان يوقع بينكم العداوة بحملكم على شرب الخمر وعلى لعب الميسر ليعادى بعضكم وبغض بعضكم البعض فيشتت امركم بعد ان الف الله بين قلوبهم - [00:03:04](#)

واصبحتم بنعمته ونعم الله وهي عليكم الف بينكم اصبح بنعمته وكتنم على شفا حفرة من النار فانت قدركم منها من وحد العربي صار وترهم اذا رأى ولد الموتور اخاه كيف ساسي رعاة الشاة مملكة - [00:03:29](#)

ما ساسها قيصر من قبل او اه نامي حين رأوا ان الاخاء وان العدل مغزى بالسنة المطهرة يقول النبي عليه وسلم لم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا - [00:03:58](#)

الجسم لا تحاسب ولا تبغضوا هنا تدابر كونوا عباد الله اخوة التجسس البحث عن التحسس استماع الى حديث الانسان وهو لا يعلم وقد يطلق على معنى البحث قد يطلق بمعنى - [00:04:21](#)

طيب خير قال تعالى يا بني اذهبوا تحسسوا من يوسف ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون لا تحاسدوا لا يتمنى بعضكم زوال نعمة بعض. لا تناجشوا - [00:04:46](#)

ما هو النجس الناجس اشتري وهمي يتدخل لكي يغير المجتمع يفصل في دعوا الفساد واديها تمن غالى وهو لا يقصد ان يشتري كما يقصد ان يغير المشتري الحقيقي وان يجرأ نفسه على الشك - [00:05:09](#)

وبمثل هذا ولا تدابروا اي لا يعطي واحد منكم اخ دربه في عرض عنه ويهجره ولا يحرقه لا يستصغر اضع منه بقوله صلى الله عليه

وسلم ولا تباغضوا اي لا تتعاطوا اسباب البغضاء - 00:05:28

القوم الا في الله ان من احب لابغض في الله اعطى في لا ومنع في الله حديث عبدالله بن عمرو بن العاص النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا فتحت - 00:05:50

عليكم فارس الروم فاي قوم انتم قال عبد الرحمن ابن عوف قولوا او نكون ما امرنا الله قال او غير ذلك ايه اللي يحصل ام تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تباغضون او نحو ذلك - 00:06:07

ثم تنطلقون الى مساكين المهاجرين اجعلونا بعضهم تنافس الى الشيء المسابقة اليه وان تكره اخذوا غيرك اياه وهو اول تنافس اول درجة حديث الزبير ابن العوام دب اليكم داء الامم قبلكم - 00:06:30

الحسد او يا الحالقة لا اقول تحلق ولكنها تحلق والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى لا تؤمنوا حتى افلا انبئكم مما يثبت ذلك لكم بشيء اذا فعلتموه تحابوا افشووا - 00:06:58

سلام بينكم تحابوا وكلمة تب اليكم ايسر ومشى الحسد في الباطن والبغضاء والعداوة في الظاهر اي القاطعة للمحبة الفة لحديث ابيه النبي صلى الله عليه وسلم سيفصبب امتى داء الامم - 00:07:22

قالوا يا نبي الله وما داء الامم قال الاشهر والبطر والتکاثر في الدنيا والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي ثم الهرج بعد الاشهر نعمة البطر الطفيان عند النعمة والتکاثر مع جمع المال - 00:07:53

تشاحن التعادي والتحاقد في دنيا حتى يكون البغي مجاوزة الحد واما نسب الى ابي هريرة او الى علي ابن ابي طالب لم يصح احباب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما - 00:08:18

وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما ليس في هذا الحديث ما ينافي الارث قاء في درجات الحب في الله ان هذا من لوازم الايمان وعلامة صلاح القلوب - 00:08:44

لكن المقصود النهي عن المبالغة الافراط جديد والدعوة الى القصد والاعتدال في الامر بما يوافق الالفة ثمرة حسن التفرق والباطن ثمرة سوء يوجب ال فود التوافق وسوء بالتباغض من شؤم البغض والكراهية - 00:09:01

عنها من الحقد جديد للمبغوض بين الامن والامان في المجتمعات الحب اضاعة الثقة وانتفاء العدل وما يحدثه في النفوس نفرة على المبغض فيؤول لكن البغضاء ليست سواء تنقسم البغضاء الى قسمين - 00:09:35

قسم منهى عنه مذموم وقسم مأمور به في بغضه مأمور بها؟ نعم فيه ان تبغض الباطل واهل كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة وابدا حتى تؤمنوا بالله وحده ان تكره المعاصي - 00:10:04

ان تقرأ ما يكرره الله عز وجل امنا عائشة تقول اخوات سبت نوم رقة النور يعني الوسادة الصغيرة التي ينكى عليها اسمها نوم رقاب فيها تصاوير فلما رأها النبي صلى الله عليه وسلم نعم قام على الباب فلم يدخل - 00:10:29

وعرفت في وجهه الكراهية يا رسول الله اتوب الى الله ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة بيتها تقعده عليها فقال ان اصحاب هذه يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم - 00:10:50

ان البيت الذي فيه صور لا تدخله اما اسباب الواقع في البغضاء الغيبة والنميمة اهدي الى القلوب البغضاء السعي بالنميمة كذب لمن يسعى اليه خائن لمن يسعى بي الكذب والغش - 00:11:13

وقسوة القلب والفظاظة قال الله لنبي وهو المصطفى ولو كنت فطا غليظ القلب لانقضوا من حولي تجسس الغيرة افراط الافراط في الغيرة يتولى عنها البغض الجور استئثار بالمنافع عدم اعطائهم لمن يستحقه - 00:11:37

كثرة الجدل والمراء الكبر المتكبر يبغض الناس ويبغضونه الحسد اقوى الاسباب البغض بين الناس اسود ليس للحاسد الا ما حسب وله البغضاء من كل احد واري الوحدة خيرا للفتى من جليس السوء - 00:12:09

انهض انت ايضا كسرة العتاب في جرعة من العتاب مقبولة ادى الى تصفية القلوب لكن الاكثر منه كثرة العيد ده بيكون خفت الفن ويعني يمر من السحب اه اما الامغان فيه - 00:12:35

والايغال فيه يأتي بنقض المقصود الجرعة المخفة منه جيدا ويبقى الود ما يبقى العتاب اما اذا كنت في كل الامور معاتبا صديق لم تلقى الذي لا ومن ذا الذي ترضى سجاياه - [00:12:57](#)

فالمرأة نبلا ان تعد معه مما يعين على تجنب هذه الخصلة الذميمة ولا تستوي الحسنة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم الانصاف جاءت العدل بين الناس - [00:13:19](#)

تنزع الحقد هي السجون والبغضاء من وكما قلنا المعايبة دون المعايبة تزيد المحبة نقى النفوس قال له السخايمه منها اذا كانت برفقة جدال ما حسن انتقاء الالفاظ والبعد عن اللوم والتجريم - [00:13:43](#)

الاتيان بالوسائل التي تؤدي الى اشاعة ايه المحبة كافشاء اسم تهادي بين الناس تعاون الغوث في الملمات وفي النوايب هذا يقول الواجب على العاقل ان يلزم افساء السلام على العام - [00:14:12](#)

سلام مما يذهب افساؤه المكتن من الشحناء وما في الخلد من البغضاء يقطع ويصاب مسألة مهمة بعد عن التنافس المذموم على الدنيا فانه من اكبر اسباب البغضاء والكراهية ومن يذق الدنيا فاني طعمتها وسيق اليها عذابها وعذابها - [00:14:36](#)

وعذابها فلم ارها الا غرورا وباطلا كما لاح في زهر الفلات سرابها وما هي الا جيفة عليها كالاب همه اجتذابها فان تجتنبها كنت سلما لاهلها وان تجذبها نازعتك كالابها فطوبى لنفس اودعت - [00:15:08](#)

ثانية مغلقة الاموال دايما يقولون جاهد البغض اللحظ كيف تكتشف البعد فقط نظر الى عين من تحده تعرفوا من خلال هذه النظرة ان كان محبا او ان كان مبغضا نعم والعين تعلم من عيني محدثها ان كان من حزبها او من اعليها - [00:15:36](#)

عيناك قد دلتا عيني منك على اشياء لوالهما ما كنت تبديها لوالهما ما كنت تبدي وكأنوا يقولون اخو البشر محظوظ على حسن بشره ولن يعدم البغضاء من كان عابسا ويسرع بخل المرء فيها - [00:16:07](#)

فتكم عرضه ولم ارى مثل الجود للمرء حال نعم والنفس تعرف في عيني محدثها ان كان من حزبها او من اعليها وايضا وعين البغض تبرز كل عيب عين الحب لا تجدوا - [00:16:32](#)

عين البغض تبرز كل عيب وعين الحب لا تجد العيوب قال وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما ان عين السخط دي المساوى هذا من كلام الشافعي رحمة الله فان تدنو مني تدنو منك مودة - [00:16:53](#)

ان تتأى عني تلقني عنك ما هي كلانا غني عن أخيه ونحن اذا متنا اشد تغاني ونحن اذا متنا اشد واني ادم يقولون وعين ذي الود لا تنفك مقبلة ترى لها محgra - [00:17:16](#)

بشا وانسانا والعين تنطق والافواه صامتة حتى ترى من ضمير القلب تبيانا اين تنطق والافواه صامتة حتى ترى من ضمير القلب تبيانا نعم قضى الله ان البغض يصرع وان على الباقي تدورني - [00:17:39](#)

قضى الله ان يصرع اهله وان على الباقي تدور لو بغي جبل لدك الله الباقي منه هما وما من شيء اقدر ان تعجل عقوبته البري اسأل الله لي ولكم العافية وحسن - [00:18:07](#)

الله امين صل الله على محمد على الله وصحابه النمل سبحانه الله اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - [00:18:31](#)